

يكتمل المحر والجهاد الذي لا يليق عن الصديقين كما الربيع لم يوب هذا  
المجاهد بالمناصرة وتحرره فان رينا قد قال لبطرس يا بطرس ان  
الشیطان قد طلب ان يفرلكم غربة الخطية وشبق فقال للرب  
المحر الذي تبا القوم ما تقدم فقال لا يوب المحر والجهاد افترى عند  
الله فلم يخاشوا ذلك ان الله قد عرف شر ابليس المحاك وقد علم  
نفسه وعرف النعمه المقدرة ان تشين الفضيلة فلو كان الله قال  
للصديق احذر واحترس واجتهد فان صبرت للغاية على ما اوفيك  
حازت بك مجازاة مضاعفة ووقتها ملكوت السموات هو كذلك  
بالكلية البقا وتكون المسكونة كلها مملوكة مني انك فلو كان قال  
للصديق هذه الاحوال لقر كان جاهلا لان الشيطان كان قد  
اخذ لك حجة ولو كان الصديق في مجاهدته قد ظفر على هذه  
الجهة لكان ابليس قد قال الله الغل اجتهداه كان خرافا  
وقد وعدته بغير الموت وضمنت له المملكة ووعدته بالاكل  
ان كان لما حصل له التمتع بالاشيا الوقتية او رد الشبهه  
عليه وانتزعه ابليس من ربه صدق بل من ربه اخبر فلو كان حصل  
له الوعد بالنعم الموبدة او كان ابليس قد اخذ لك حجة تمديد  
على كثير الا ان الله اخفى الكل ليعين فضل المجاهد فان سال  
سائلا وقال ما السبب السبب في انه ما اخفى عن الرسل وان كانت  
المجاهدة في انه ما اخذ ابوب عليا ووصفت فلم ما فعل هذا العقل بعينه  
في امر الرسل وصفت عنها اجابه ان ابوب الصديق جاهد وحده وقب  
في امره انه لا يخبر واما الرسل فكانوا الصواب المناديه في الامر فملي  
المسكونه وقد كان ممكنا ان يكتم الامر عنهم الا ان الكتمان كانت  
تخصل

٦٧  
٥٥  
تخصل منه خسارت العالم وقد كان بولس عليه ان يجاهد خلوا من  
الوعد بالاكله وقد امن الرسل ان تحتد في الفضله من غير ان  
يوعده بالخيرات الا ان بولس ما كان في موضع ذكره شاكيا  
ولا لبطرس قد حصل خبره في كل ضعف دايم فلو كان كتمان الناس  
قد صنعت نفوسهم وكثيرا قد كنت منقادا وها هم من ان كان  
اليوم النداء بالملكوت متصلا والتمتع بالخيرات المأموله الوعد  
به محققا ومعاشرت الملائكة في جنات كنعن موحيه للاخبار حقا  
والترنات بها ونون بما قد وعدوا به وتيلوا الى ما هو حاضره فلو كان  
الباري صمت على كل حال عما قد وعد به من كان يسارع الى الايمان  
من الواجب كان يا اجنبي ان لا يظهر لا يوب ما كان عتيلا ان  
يصل اليه ليسين بنيه قوته را شخه وعدا الرسل الى خيرات  
المستأنقه كان من ضايب الراي ليعرض بذلك نفوس من يستمع به  
ليشردوه اهل المسكونه وكثيرا من الناس يسمعون الان اوصاف  
ملك السموات ويتهاونون وكثيرون ينتظرون المسيح ويشقون  
الجنيت القبيح ولا ينفصلون عن الشر والناس يلزمون الصوم  
اليوم ويقولون اليوم ما احاطط بحصني شي فادعبر يوم المسيح المم  
اطلب ظالمين وانتصر لمسيحي واعمل اشيا كثيرة فادعبر في هذه  
الاشيا فقد حصلت للعيسا حقا بقوله قوله نظيره ذلك ان العيس  
في ذلك الوقت اراد ان يقتل اجاه الا انه احتشم بابه وقال ادعبر  
ايام من ارجع حيندا اقل حيا دا غير موت اتي حيندا اقل حيا وانت  
تقول ادعبر اليه المسيح وحيندا التجند علي حصل لي حد الانقياد للعيس